

المحاضرة الرابعة عشرة

الامن المعلوماتي Information Security

ينبغي وضع سياسات للتعامل مع المعلومات الحساسة المرتبطة ببرنامج الأمن البيولوجي. الغرض من هذه السياسات هو حماية "المعلومات الحساسة" المرتبطة بأمن مسببات الأمراض والسموم، أو غيرها من معلومات البنية التحتية الحيوية. ويمكن أن تشمل الأمثلة على المعلومات الحساسة خطط أمن مرافق، رموز التحكم في الوصول، وقوائم جرد مواقع التخزين.

ان مناقشة أمن المعلومات لا يتعلق بالمعلومات التي تم تصنيفها على انها "سرية" من قبل الولايات المتحدة بناء على الأمر التنفيذي 12958، بصيغته المعدلة، وتحكمها قوانين الولايات المتحدة او المعلومات المرتبطة باجراء البحوث والتي هي عادة غيرمنظمة أوغيرمقيدة من خلال عمليات المراجعة والموافقة عليها.

الهدف من برنامج أمن المعلومات هو لحماية المعلومات من النشر غير المصرح به وضمان الحفاظ على مستوى مناسب من السرية. يجب على المرافق تطوير سياسات خاصة للتحكم وتحديد ووضع العلامات والتعامل مع المعلومات الحساسة. يجب أن تكون برامج حماية أمن المعلومات مصممة لتلبية احتياجات بيئة الأعمال، ودعم مهمة المنظمة، والتخفيف من التهديدات المحددة. ومن الأهمية بمكان أن الوصول إلى المعلومات الحساسة يكون تحت السيطرة. ينبغي وضع سياسات لتحديد وتأمين المعلومات الحساسة بشكل صحيح بما في ذلك الملفات الإلكترونية ووسائل الإعلام الإلكترونية القابلة للإزالة (على سبيل المثال، الأقراص المدمجة، وأقراص الحاسوب).

نقل المواد البيولوجية Transport of Biological Agents

ينبغي أن تتضمن سياسات النقل المواد المادية تدابير المساواة عن حركة المواد داخل مؤسسة (على سبيل المثال، بين المختبرات، أثناء الشحن والاستلام) وخارج المنشأة (على سبيل المثال، بين المؤسسات أو المواقع). وينبغي أن تتناول سياسات النقل الحاجة إلى الوثائق المناسبة والمساواة عن

طبيعة المواد وإجراءات الرقابة لمسببات الامراض القابلة للعبور بين المواقع. يجب وضع تدابير أمن خاصة بالنقل لضمان ورود التراخيص المناسبة والتي تؤمن حصول اتصال كاف قبل، وأثناء، وبعد نقل مسببات الأمراض أو غيرها من المواد البيولوجية التي قد تكون خطرة. الموظفين يجب أن يكونوا مدربين تدريباً كافياً وعلى دراية بكافة الإجراءات التنظيمية والمؤسسية المناسبة لاحتواء وتعبئة وتغليف ووضع العلامات والوثائق ونقل المواد البيولوجية.

Accident, Injury and الحوادث والاصابات وخطط الاستجابة للحوادث Incident Response Plans

ينبغي للسياسات الأمنية المتبعة في المختبر أن تأخذ بعين الاعتبار النظر في الحالات التي قد تتطلب الاستجابة للطوارئ أو السماح لأفراد الأمن العام بالدخول الى منشأة ما كاستجابة لحادث أو إصابة أو أي مشكلة تتعلق بالسلامة أو أي تهديد أمني. ان الحفاظ على حياة الإنسان وسلامة وصحة العاملين في المختبر والمجتمع المحيط يجب أن تكون لها الأسبقية في حالة الطوارئ بسبب مخاوف السلامة الصحية. كما يجب تشجيع المرافق على التنسيق مع المؤسسات الطبية، واجهزة مكافحة الحرائق، والشرطة ومسؤولي الطوارئ عند إعداد خطط الطوارئ والاستجابة لاي خرق أمني.

ينبغي وضع إجراءات عملية قياسية للتقليل من التعرض المحتمل للموظفين إلى المواد البيولوجية التي قد تكون خطرة. يجب أن تكون خطط الاستجابة للطوارئ في المختبر متكاملة مع الخطط الأمنية في مواقع محددة على نطاق المرافق ذات الصلة. وينبغي لهذه الخطط أن تنظر أيضا في بعض الحالات السلبية مثل التهديدات بوجود قنابل، والكوارث الطبيعية والظروف المناخية القاسية، انقطاع التيار الكهربائي، وحالات الطوارئ الاخرى في المنشأة أخرى التي من الممكن ان تسبب تهديدات أمنية.

التقارير والاتصالات Reporting and Communication

تعتبر الاتصالات جانب على قدر كبير من الاهمية من جوانب برنامج الامن الحيوي. "سلسلة من الإشعارات" ينبغي أن تنشأ في وقت سابق لحدوث الحدث الفعلي. وينبغي أن تتضمن هذه السلسلة الاتصالات مسؤولي المختبرات والبرامج وإدارة المؤسسة، وأية سلطات تنظيمية أو عامة ذات

الصلة. أدوار ومسؤوليات جميع المسؤولين والبرامج المعنية يجب أن تكون محددة بوضوح. وينبغي أن تعالج السياسات الإبلاغ والتحقيق في الخروقات الأمنية المحتملة (على سبيل المثال، العوامل البيولوجية، والمكالمات الهاتفية غير العادية أو مكالمات تهديد الموظفين أو وجود اشخاص غير المصرح لهم في المناطق المحظورة).

التدريب والممارسة Training and Practice Drills

التدريب على برنامج الامن الحيوي من الامور الاساسية لضمان نجاح تنفيذ البرنامج. ادارة البرنامج يجب ان تعمل على تأسيس برامج تدريبية لتطوير وتنقيف الكوادر بما يناسب مسؤولياتهم في المختبر والمؤسسة. يجب ان تحوي برامج التدريب على مجموعة متنوعة من السيناريوهات مثل فقدان او سرقة المواد البيولوجية والاستجابة للحالات الطارئة كالحوادث والجروح. وايضا الابلاغ عن الحوادث وتحديد حصول خروقات امنية.

يمكن إدراج هذه السيناريوهات في تدريبات الاستجابة لحالات الطوارئ الموجودة اساسا في المؤسسة مثل التدريبات على إطفاء الحرائق أو إخلاء المباني المرتبطة بتهديدات بوجود قنابل. ان دمج إجراءات الأمن الحيوي المستحدثة في الإجراءات الحالية وخطط الاستجابة يوفر الاستخدام الفعال للموارد في كثير من الاحيان، ويوفر الوقت كما يمكن أن يقلل الارتباك أثناء حالات الطوارئ.

تحديثات الامان واعادة التقييم Security Updates and Re-evaluations

يجب إعادة النظر في تقييم المخاطر الناتجة عن الأمن البيولوجي والبرامج وتحديثها بشكل دوري بعد أي حادث متعلق بالأمن البيولوجي. إعادة التقييم هو عملية ضرورية ومستمرة في المختبرات الطبية والبحثية في وقتنا الحاضر. يتعين على مديري برنامج الأمن الحيوي تطوير وإجراء مراجعات على برنامج الأمن البيولوجي وتنفيذ الإجراءات التصحيحية حسب الحاجة. يجب توثيق نتائج المراجعة والإجراءات التصحيحية. يجب تقع على عاتق مسؤولي البرنامج المناسب مسؤولية الحفاظ على السجلات.